

بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم

م.م أبي معاذ محمد يونس¹ م.م حسام علي غانم²

كلية النور الجامعة¹

كلية النور الجامعة²

(¹ Obey.moath@alnoor.edu.iq, ² husamali@alnoor.edu.iq)

المستخلص: يهدف البحث الحالي:

-بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم.

-التعرف على مستوى الدور النفسي والاجتماعي للتدريسيين من وجهة نظر طلابهم.
واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي واشتملت عينة البحث على (200) طالب لعينة البناء و(100) طالب لعينة التطبيق واستخدم الباحثان الحزمة الإحصائية (spss25) لتحليل البيانات.

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:

1- فاعلية المقياس الذي تم بناءه لقياس مستوى الدور النفسي والاجتماعي لتدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم وهذا ما افرزت النتائج التي تم الحصول عليها.

2-إن عينة البحث الرئيسية المتمثلة بتدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة يتمتعون بمستوى ايجابي من الدور النفسي والاجتماعي وفقا لاستجابات طلابهم على المقياس.

وأوصى الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها:

1-اعتماد مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسين الذي تم بنائه للتعرف على مستوى دور التدريسين النفسي والاجتماعي في كلية النور الجامعة للفئة الحالية ولفئات اخرى.

2-ضرورة المام التدريسين وتعريفهم بأهمية علم النفس وعلم الاجتماع في عملية التدريس وذلك من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تنقيفية تخص التوجيه والارشاد وضرورة أعداد معلومات خاصة كامله عن الحالة النفسية لكل طالب.

الكلمات المفتاحية: مقياس الدور النفسي والاجتماعي - تدريسي - اقسام كلية النور الجامعة.

1-المقدمة:

يعد التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة، فهو يحظى بكثير من الرعاية والاهتمام في مختلف دول العالم، نظراً لما يؤديه من دور رئيس في اعداد الشباب وتهيئتهم ليكونوا قادرين على تسيير عملية التقدم والانتاج بالمجتمع، كما وتعد الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، فضلاً عن تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية التي تترك أثراً لعقود قادمة.

وان لمدى او قدرة و فاعلية وتوفيق التدريسي من الجانب النفسي والاجتماعي أحد أهم المرتكزات النفسية التي على ضوئها ترتبط في الشخصية القيادية التي تكون دائمة البحث عن التفاعل النفسي في مسعاها، فهي دينامية ونشوية تعكس عبر مراحل تطورها لدى التدريسي، وإذ كانت الشخصية تنسم بعدم التبلور ولكن التفاعل الاجتماعي يجعلها تصل الى مرحلة المرونة، فعندما يوجد المدرس في مجال مختلف من مجالات الحياة فان القوى التي تتنازع تستقر بسهولة اختلافاً عن مجال التعليم الذي لا تستقر فيه الشخصية بسهولة فطبيعة العلاقات مع الطلبة تتخذ طابعاً رسمياً لاختلاف المسؤوليات، فقد اصبح الان مدرس يستلزم خلق نظام داخلي ذاتي. (زهير : 2012، 41).

إذ يعد التدريسي في هذه المرحلة الحرجة العمود الفقري للعلمية التدريسية بمجملها، لما يتمتعون به من اتصال مباشر مع الطلبة، وبذلك فهم يغرسون في نفوسهم القيم والاخلاق النابعة من كفاءات وخبرات تهدف الى التبنّي الذاتي للطلبة للتأثير في المحيط الاجتماعي، كما أن للدور النفسي والاجتماعي الذي يلعبه التدريسين في حياة الطلبة له الأهمية الكبيرة فهم المفتاح والسر وراء النجاح والتفوق إذ نجدهم يعملون بصمت خلف الكواليس من أجل أحياء روح التفوق من خلال تحفيزهم ودفعهم الى الاداء بالجد والمثابرة على التعلم بالنظر البعيد الى حياة الطلبة المستقبلية، ولكن والسؤال الذي يطرح نفسه هو (ما حقيقة دور التدريسي النفسي والاجتماعي) وأهميته أذ إن للتدريسي تأثير كبير في أنجاز الطلبة أي أن لنفيسة وتصرفات التدريسي تأثيراً مباشراً على سلوكيات الطلبة فأن سلوك التدريسي النفسي والاجتماعي وتوجيهاته وارشاداته وكفاءته الشخصية والمهنية

تكون محفزة للطلبة وسوف تؤثر ايجابيا في نفسية الطلبة مستقبلا وما سوف يحققه من انجازات وفي أعلى المستويات وعلى العكس عندما يكون دور التدريسي النفسي والاجتماعي ضعيف وغير مؤثر ستكون سلوكيات الطلبة وروح العزيمة والإصرار والتحدى لديهم منخفضه ولن يحقق الطلبة أكثر مما يعتقده مدرسه ولا يحقق الأفضل.

مما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية: إما الناحية النظرية فمن المتوقع أن يوفر البحث الحالي رؤية جديدة تأخذ مبدأ الشمول والتوافق في كل ما طرح لمفهوم الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي، وإما من الناحية التطبيقية، فمن المتوقع أن يوفر البحث الحالي مقياسا يمكن الاسترشاد به في معرفة الدور النفسي والاجتماعي لتدريسي كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث على حد علم الباحثان في عدم وجود مقياس للدور النفسي والاجتماعي للتدريسين نستطيع من خلاله التعرف على تأثير هذا الدور على نفسيات الطلبة خلال فترات الدراسة كل ذلك دفع بالباحثين الى عملية بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لتدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة.

هدفا البحث:

- 1-بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة.
- 2-التعرف على مستوى الدور النفسي والاجتماعي للمدربين من وجهة نظر طلابهم.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة كلية النور الجامعة للعام الدراسي 2021-2022

المجال الزماني: من 2022/1/5 الى 2022/3/3.

المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية النور الجامعة

تحديد المصطلحات:

الدور النفسي والاجتماعي: عرفة (البيك، 2003) بأنه التأثير الممارس من طرف المدرس على نشاط وسلوك الطلبة في المواقف المختلفة بهدف ضبط الحالات النفسية والتوترات.

2-3 وسائل جمع البيانات: كي يتوصل الباحثان إلى تحقيق أهداف الدراسة فإن طبيعة المشكلة تحتم عليه الاستعانة بعدد من وسائل جمع البيانات وكالتالي:

2-3-1 الاستبيان: " هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المجيب "(ملحم: 2005، 178). فقد قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان تضمن ابعاد المقياس ملحق (1) وتصميم استمارة استبيان أخرى تضمنت فقرات لتلك المحاور ملحق (2). وعرضها على السادة خبراء علم النفس التربوي والرياضي والقياس والتقييم، ملحق (3)، لغرض تحديد مدى صلاحية المحاور وفقراتها.

2-3-3 أداة البحث:

2-3-3-1 مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي:

2-3-3-1-1 ابعاد المقياس: بعد اطلاع الباحثان على المصادر العلمية لعلم النفس والاستعانة بشبكة الانترنت، فقد قاما بتحديد واقتراح مجموعة من المحاور لمقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي وعرضها على السادة الخبراء ملحق (3) لتحديد مدى صلاحية المحاور المقترحة كما في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين نسب اتفاق خبراء علم النفس والقياس والتقييم حول تحديد ابعاد المقياس

ت	المحاور	الخبراء	الموافقون	الرافضون	قيمة كاي تربيع المحسوبة	قيمة كاي تربيع الجدولية	النسبة المئوية	الدلالة
1	الدور النفسي الانفعالي	11	11	0	11	3.84	100	دال
2	المظاهر السلوكية للتدريسي	11	10	1	7.36		90.90	دال
3	توقعات الدور النفسي والاجتماعي	11	8	3	2.27		72.72	غير دال
4	دور التدريسي الاجتماعي	11	11	0	11		100	دال
5	اداء الدور النفسي والانفعالي	11	7	4	0.818		63.63	غير دال
6	الارشاد والتوجيه	11	9	2	4.45		81.81	دال

يعرفه الباحثان نظريا: طبيعة العلاقات الاجتماعية والنفسية الموجودة بين التدريسي كقائد للعملية التعليمية، وباقي عناصر العملية التعليمية من الطلبة.

التعريف الإجرائي للدور النفسي والاجتماعي للتدريسي: "هو الدرجة التي يحصل عليها التدريسي من وجهة نظر الطالب من خلال الإجابة على مقياس الدور النفسي والاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض وان أعلى درجة يحصل عليها هي (165) درجة، وأقل درجة يحصل عليها (33) درجة.

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة مع طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية النور الجامعة البالغ عددهم (6356) طالباً كعينة للبحث بطريقة الحصر الشامل. والجدول (1) يبين اعداد مجتمع البحث موزعين على اقسام كلية النور الجامعة.

الجدول (1) يبين عدد مجتمع البحث

ت	القسم	العدد	النسبة المئوية
1	التربية البدنية وعلوم الرياضية	202	4%
2	القانون	654	14%
3	اللغة العربية	62	0.9%
4	اللغة الإنكليزية	495	7%
5	طب الانسان	957	15%
6	الصيدلة	912	14%
7	التخدير	987	15%
8	تقنيات المختبرات الطبية	1035	16%
9	تقنيات الأشعة والسونار	555	9%
10	تقنيات البصريات	261	5%
11	تقنيات صناعة الانسان	220	3%
12	هندسة البناء وإدارة المشاريع	16	0.2%
	المجموع	6356	100%

2-2-1 عيني البناء والتطبيق: اشتملت عينة البناء على (200) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي اي ما نسبة (3%) من عينة البحث الكلية، بينما اشتملت عينة التطبيق على (100) طالب من عينة البحث أي ما نسبة (1.5%) من عينة البحث الكلية وكما في الجدول (2).

الجدول (2) يبين مواصفات عينة البحث

عيني البناء والتطبيق	الاعداد	النسبة المئوية
عينة التجربة الاستطلاعية	10	3.33
عينة البناء	190	63.34
عينة التطبيق	100	33.33
المجموع	300	100%

*أن بدائل الفقرات كانت مناسبة لمستوى افراد العينة.

وقد أستنتج الباحثان صلاحية المقياس لتطبيقه على العينة الرئيسة ولم تواجه الباحثان أي صعوبة أو مشكلة وبذلك أصبح جاهز للتطبيق على عينة التجربة الرئيسة.

2-3-3-1-4 المعاملات العلمية للمقياس:

2-3-3-1-4-1 معامل الصدق للمقياس: ولغرض

تأكد الباحثان من صدق ابعاد المقياس وفقراته وأنها تقيس ما وضعت من أجله لجأ إلى استخدام أنواعاً عدة من الصدق مثل:

2-3-3-1-4-1-1 الصدق الظاهري: " على الرغم

من أن هذا الصدق لا يكفي وحده لاعتبار الاختبار صادقاً إلا أنه لا غنى عنه، لأنه يشجع المعنيين على أخذ الاختبار بعين الجد والاعتبار، ويعد الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهره، وبصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها " (سماره وآخران: 1989، 110)، ولكي تكون ابعاد المقياس وفقراته البحث صادقة ظاهرياً، قام الباحثان بوضع ابعاد محددة للمقياس وصياغة فقرات تبدو أنها تقيس ما وضعت من أجله ظاهرياً وعرضها على السادة الخبراء ذي الاختصاص " اذ يمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري Ferguson, 1981، (104) . وبعد تحليل اراء الخبراء والمحكمين حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكبر من 75% مع اجراء تعديلات طفيفة على بعض فقرات المقياس.

2-3-3-1-4-2 الصدق التمييزي:

2-3-3-1-4-2-1 اسلوب المجموعتان

الطرفيتان: وهو يعني " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى " (رضوان: 2006، 244)، وهو أيضاً " قدرة الاختبار على إظهار الفروق بين الصفة التي يقيسها لدى جماعات متضادة أو متباعدة " (كوافحة: 2005، 116).

وقد اعتمد الباحثان في حساب هذا النوع من الصدق بطريقة المقارنة بين المجموعات المتطرفة بتقسيم عينة البناء (190

2-3-3-1-4-2 فقرات المقياس: بعد أن حصل الباحثان

على آراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسيين وترشيح انسبها وتحديد أصلها، فقد شرع بصياغة وأعداد بعض الفقرات لكل بعد من أبعاد المقياس وبصورها الأولية وفقرات أخرى تم اشتقاقها من خلال تحليل نتائج استبيان مفتوح قام الباحثان بتصميمه وتوزيعه على عينة التجربة الاستطلاعية الاولى، ملحق (4)، اذ تمت صياغة فقرات المقياس موزعة على (4) ابعاد وفقاً لما يلي:

1-الالتزام بالتعريفات التي حدد بها الباحثان المجالات الرئيسية والفرعية للمقياس الحالي ولكي تكون كل فقرة من فقرات المقياس لها دلالة سيكولوجية تمثل فعلاً المقياس إذ اعتمد الباحثان على القواعد الأتية في صياغة فقرات المقياس:

- " إن تكون الفقرة معبرة عن فكره واحده قابله لتفسير واحد " (أبو علام: 1989، 134).

- " أن يتكون المقياس من فقرات إجابيه وأخرى سلبية وأن سبب هذا التنوع هو التخفيف من نزعة المستجيب للإجابة الاولى. (أبو علام: 1989، 134) .

-الاستفادة من فقرات المقاييس الأخرى المتوفرة بعد أن عمل الباحثان على تكييفها وإعادة صياغتها وفقاً لطريقة المقياس الحالي.

2-3-3-1-4-2 التجارب الاستطلاعية:

-التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بأجراء تجربته الاستطلاعية لأداة البحث على عينة قوامها (10) طلاب وقد تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسة وتم تطبيق التجربة بتاريخ 2022/2/2 وكان الهدف منها ما يلي:

1-التأكد من وضوح تعليمات المقياسين.
2-كشف الصعوبات التي قد تواجه الباحثان في التجربة الرئيسة وتلافيها.

3-التعرف على وقت الإجابة الفعلي.

4-معرفة فعالية بدائل الإجابة.

وبعد أجراء التجربة الاستطلاعية تبين ما يلي:

*أن جميع الفقرات للمقياسين كانت مفهومة وواضحة لدى افراد العينة.

*أن الإجابة تستغرق من الوقت ما بين (18 16 دقيقة).

0.00	معنوي	6.051	0.855	3.278	0.616	4.189	27
0.000	معنوي	7.269	0.87	3	10.79	14.22	28
0.00	معنوي	9.135	0.449	2.471	0.897	3.78	29
0.10	غير معنوي	0.118	0.434	3.387	0.432	3.389	30
0.007	معنوي	8.308	0.841	2.245	0.641	3.5	31
0.001	معنوي	9.569	0.911	2.117	0.520	3.551	32
0.007	معنوي	10.972	0.735	2.746	0.234	3.955	33
0.08	غير معنوي	-0.548	0.676	2.128	0.643	2.055	34
0.00	معنوي	7.196	0.835	2.241	0.155	3.114	35
0.001	معنوي	9.579	10.78	1122.	50.44	4413.	36

* معنوي عند مستوى دلالة (sig) اصغر من نسبة الخطأ البالغة (0.05)

يتبين من الجدول (4) معنوية الفروق ل (33) فقرة بدلالة قيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ البالغة (0.05)، ما يدل على قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، فضلا عن عدم معنوية الفروق لل فقرات (14، 30، 34) وعدم قدرتها على التمييز بين المجموعتين، إذ عمد الباحثان الى اهمالها.

2-3-3-1-4-1-2-1 معامل الاتساق الداخلي:

" ان معامل التميز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة تميز كل فقرات ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية، لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي إذ إنه يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات " (منصور: 2001، 59)، ومعامل الاتساق الداخلي " وهو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس " (كاظم: 1994، 113)، وقد اعتمد الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس أي حساب صدق المحتوى للمقياس،" اذ يكثر استخدام معامل الاتساق الداخلي عند تقدير صدق المحتوى بالنسبة للعديد من المقاييس النفسية والشخصية باستخدام المحك الداخلي وسوف تظهر علاقات ارتباطية غير صفرية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس " (رضوان: 2006، 231-32)، وقد قام الباحثان استخدم قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وبعد حذف الفقرات التي لم تكن مميزة لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة المقياس الكلية وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

الفقرة	قيمة (r)	نسبة الدلالة	الفقرة	قيمة (r)	نسبة الدلالة	الفقرة	قيمة (r)	نسبة الدلالة
1	*0.29	0.00	12	*0.19	0.00	23	*0.60	0.00
2	*0.51	0.00	13	*0.62	0.00	24	*0.19	0.00
3	*0.21	0.00	14	*0.30	0.00	25	*0.42	0.00

طالب) الى مجموعتان (عليا، دنيا) بحسب الترتيب التنازلي للدرجات التي حصلوا عليها ولكل فقرة على حدا، مجموعة عليا تضم (51) طالب تشكل (27%) حصلوا على درجات مرتفعة، ومجموعة دنيا ضمت (51) طالب وشكل (27%) حصلوا على درجات منخفضة من عينة البحث لتمثل المجموعتين المتطرفتين وإهمال المجموعة الوسطى التي ضمت (88) طالب، إذ انه " بإمكان الباحثان في مثل هذه الحالة (عندما يكون عدد أفراد العينة اكبر من 100) اعتماد نسبة (27%) من أفراد العينة كمجموعة عليا و (27%) من أفراد العينة كمجموعة دنيا " (الزويبي وآخرون، 1981، 75)، ولتعرف على نوع الفروق تمت المقارنة بين الأوساط الحسابية للفقرات ولكلا المجموعتين ولكل فقرة على حدا وذلك باستخدام اختبار (t-test) للعينات المتساوية غير المرتبطة الملحق (4)، وكما في الجدول (4).

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لفقرات المقياس

الفقرات	المجموعة عليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	المعنوية	نسبة الدلالة
	±	-	±	-			
1	4.215	0.497	3.443	0.345	8.805	معنوي	0.09
2	23.31	0.889	2.552	0.441	5.361	معنوي	0.00
3	23.78	0.95	3.143	0.444	4.266	معنوي	0.00
4	13.88	0.44	3.227	0.612	6.074	معنوي	0.00
5	44.22	0.512	3.308	0.811	6.685	معنوي	0.09
6	3.472	0.461	2.784	0.572	6.556	معنوي	0.00
7	4.565	0.285	3.069	0.598	15.808	معنوي	0.008
8	3.55	0.661	2.989	0.538	4.608	معنوي	0.00
9	4.232	0.92	3.22	0.89	5.534	معنوي	0.00
10	4.965	0.185	4.069	0.798	7.657	معنوي	0.001
11	5.00	0.000	4.517	0.508	6.656	معنوي	0.02
12	5.00	0.000	4.103	0.900	6.977	معنوي	0.00
13	4.72	0.591	4.071	0.857	4.364	معنوي	0.00
14	3.310	0.470	3.482	0.633	-1.527	غير معنوي	0.30
15	4.965	0.187	4.413	0.501	7.226	معنوي	0.00
16	5.000	0.000	3.689	0.890	10.311	معنوي	0.005
17	4.862	0.350	4.241	0.956	4.270	معنوي	0.01
18	4.069	0.923	3.206	0.977	4.495	معنوي	0.00
19	5.00	0.000	4.103	0.817	7.685	معنوي	0.00
20	4.724	0.454	3.206	1.264	7.912	معنوي	0.00
21	3.861	0.990	2.965	0.944	4.585	معنوي	0.01
22	4.965	0.185	4.241	0.830	5.960	معنوي	0.01
23	3.96	0.445	2.811	0.78	8.956	معنوي	0.00
24	5.00	0.000	4.517	0.508	6.656	معنوي	0.00
25	3.427	0.497	3.111	0.71	2.552	معنوي	0.00
26	3.787	0.548	2.625	0.827	8.199	معنوي	0.00

فقرات سلبية وبخمس بدائل أيضا وبأوزان معكوسة (1، 2، 3، 4، 5)، كما في الجدول (6) .

جدول (6) يبين بدائل الإجابة مع درجات الفقرات الإيجابية والسلبية

البدايل	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
موافق بشدة	5	1
موافق	4	2
أحيانا	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق بشدة	1	5

2-4 تطبيق النهائي للمقياس: بعد أن حصل الباحثان على معاملات علمية مقبولة من خلال التحليل الإحصائي للمقياس من صدق وثبات للمقياس، فقد قاما بتطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق (5) على عينة البحث والبالغة (100) طالب والتي تم اختيارها من أقسام كلية النور الجامعة من عينة البحث (عينة التطبيق) بصورة جماعية بتاريخ 2022/2/28، وأوضح الباحثان لإفراد العينة من الطلبة أهداف البحث وطبيعته وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس بدقة وبصدق وبدون ترك أي فقرة دون الإجابة عنها وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة قام الباحثان بجمع الاستمارات والتأكد من إجابة أفراد العينة عن كل فقرات المقياس بالشكل الصحيح .

2-5 الوسائل الإحصائية: لقد اعتمد الباحثان في الوصول إلى النتائج على الحاسوب الآلي في برنامج (EXCEL) و (SPSS) في إيجاد المعالجات الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار كا²، معامل الارتباط البسيط لـ (بيرسون)، اختبار (t) للعينات المستقلة، قانون النسبة المئوية، قانون معادلة التصحيح لـ (سيبرمان - براون)، معامل الفاكرونباخ، المنوال).

مجموع درجات البدائل × عدد الفقرات

المتوسط الفرضي للمقياس = (الكواز : 2000، 54)

عدد البدائل

3- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الهدف الأول للبحث: بناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي بعض أقسام كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم: من خلال هذه الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس الدور النفسي والاجتماعي وقد تم ذلك من خلال خطوات علمية خاصة

0.00	*0.68	26	0.00	*0.44	15	0.00	*0.59	4
0.00	*0.29	27	0.00	*0.26	16	0.00	*0.26	5
0.00	*0.43	28	0.00	*0.25	17	0.00	*0.26	6
0.00	*0.22	29	0.00	*0.48	18	0.00	*0.24	7
0.00	*0.60	30	0.00	*0.34	10	0.00	*0.58	8
0.00	*0.18	31	0.00	*0.30	20	0.00	*0.31	9
0.00	*0.54	32	0.00	*0.25	21	0.00	*0.26	10
0.00	*0.27	33	0.00	*0.63	22	0.00	*0.31	11

* معنوي عند مستوى دلالة (sig) أصغر من نسبة الخطأ البالغة (0.05)

يتبين من الجدول (5) معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأن قيمة (r) المحتسبة كانت معنوية لجميع الفقرات بدلالة مستوى الدلالة، ما يعني أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية، وأن كل فقرة مرتبطة بالمقياس ككل، ما يدل على أن جميع فقرات المقياس وبصورته صادقة في قياس ما وضعت من أجله ومتسقة فيما بينها لقياس المحاور المقياس.

2-3-3-5 الثبات: " يشير مفهوم الثبات إلى ارتباط بين نتائج المرات المختلفة لإجرائه أي بين الاختبار ونفسه " (سماره و(آخران): 1989، 114)، إذ استخدم الباحثان طريقة الفا كرونباخ للمقياس وفقراته، وكما يلي:

2-3-3-1 طريقة الفاكرونباخ: تم تطبيق معامل الفاكرونباخ على أفراد عينة البناء والبالغ عددها (190) طالب، ولل فقرات التي حصلت على معاملات علمية مقبولة، " إذ يمكن تطبيق معادلة الفاكرونباخ في الحالات التي تكون فيها الإجابة على الفقرة (العبرة أو السؤال) متعدد الاختيار، أي في الحالات التي يكون للفقرة (العبرة أو السؤال) الواحد عدد كبير من الدرجات المحتملة، والتي لا يتم التصحيح فيها بشكل ثنائي " (رضوان: 2006، 138) إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.882) وهي قيمة يمكن الوثوق بها لتقدير ثبات المقياس، إذ اعتمد الباحثان معامل ارتباط لا تقل قيمته عن (0.71) .

2-3-3-6 تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس بإعطاء الفقرات الوزن المناسب وحسب تأثير المستجيب على سلم التقدير لأجل سهولة تصحيح المقياس (العمرائي: 2009، 75) فقد قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس بالاتجاه الإيجابي وبخمس بدائل (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدا) وبالأوزان (5، 4، 3، 2، 1)، فضلا عن وجود

ويعزو الباحثان نتيجة ارتفاع مستوى الدور النفسي والاجتماعي للتدريسين وحسب إجابيات طلابهم ان الطلبة هم بمثابة مرآة صادقة وعاكسة للدور النفسي والاجتماعي للتدريسي إذ هو يشخص نقاط قوتهم فيضعافونها ويزيدون من تقويتها ويشخصون نقاط ضعفهم وبالتالي تحسينها مما يساعد حتما في التأثير الايجابي للتدريسي في سير الحصّة التعليمية، كما ان للدور الذي يلعبه التدريسي سواء كان نفسيا او اجتماعيا وما يقوم به خلال التدريس من واجبات وما يقدمه من توجيهات وارشادات وانتقادات وقرارات متخذة من قبله كل ذلك ساهم في زيادة معارف الطلبة والذي أدى الى اكسابهم خبرات ومعلومات جديدة كذلك المتعلقة باستراتيجيات وأساليب التدريس بجوانبه المختلفة، كما يستنتج الباحثان أن ثقة الطلبة بمدريسيهم دورا كبيرا في التأثير على سير الدراسة على اكمل وجه، ذلك لان عامل الثقة مهم جدا لأنه يزيد من وحدة وتفاعل الطلبة مما يرفع ويزيد من مردودهم الايجابي والنتائج الجيدة التي يمكن تحقيقها، ويتماشي ذلك مع ما ذكرته (سكر، 2002) في أن القائم بعملية التعليم هو الذي يدرك ان الحالة النفسية للطلبة تتأثر بالجو العام المحيط به مثل حالة الطقس ومدى صلاحية الادوات والاجهزة التعليمية المستخدمة وان على المدرس العمل على تحقيق حالة من حسن العلاقات المتبادلة بينه وبين طلبته وكيفية تفهم انفسهم وقدراتهم وطموحاتهم وهو ما يساهم في رفع قوة الارادة للطلاب والطلبة ككل، فالتدريسي الى جانب تميزه الفني في مجال تخصصه يجب أن تتوفر لديه بعض الصفات الشخصية مثل الإصرار على تحقيق الهدف، الثبات العاطفي، وحب لطلبته واستعداده لخدمتهم (سكر: 2002، 121).

4-الخاتمة:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحثان التالي:
1-فاعلية المقياس الذي تم بناءه لقياس مستوى الدور النفسي والاجتماعي لتدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة من وجهة نظر طلابهم وهذا ما افرزت النتائج التي تم الحصول عليها.
2-إن عينة البحث الرئيسة المتمثلة بتدريسي بعض اقسام كلية النور الجامعة يتمتعون بمستوى ايجابي من الدور النفسي والاجتماعي وفقا لاستجابات طلابهم على المقياس.

بناء المقاييس النفسية في إجراءات البحث، وبذلك تم تحقيق هدف البحث الاول.

3-2 التعرف على مستوى الدور النفسي والاجتماعي

للمدربين من وجهة نظر طلابهم: لغرض معرفة مستوى الدور النفسي والاجتماعي لعينة التدريسين من وجهة نظر طلابهم، قام الباحثان بإيجاد الوسط الحسابي لديهم، وسوف يصنف التدريسين الى تدريسين ذوي مستوى عالي/وواطى على اساس ان المتوسط الحسابي للعينة الذي يفوق المتوسط الفرضي لمقياس الدور النفسي والاجتماعي وبصورة معنوية ومستوى ايجابي من الدور النفسي والاجتماعي، والقيمة الغير المعنوية تمثل مستوى منخفض للدور النفسي والاجتماعي وفق حدود المتوسط الفرضي عندما تكون قيمة الوسط الحسابي للعينة أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس فتمثل بذلك مستوى منخفض للدور النفسي والاجتماعي للتدريسي والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة t المحتسبة لعينة البحث في مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسين من وجهة نظر طلابهم

المعالم الاحصائية المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة
الدور النفسي والاجتماعي	100	111.76	12.76	99*	35.54

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (99) وامام مستوى معنوية $\geq (0.05)$ قيمة (ت) الجدولية (1.976)

يتبين من الجدول (15) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابيات عينة البحث على فقرات مقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدربين قد بلغ (111.76)، وانحراف معياري قدرة (12.76)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الدور النفسي والاجتماعي للمدرب والبالغ (132)، وباستخدام قانون (ت) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحتسبة (35.54) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ امام درجة حرية (99) والبالغ قدرها (1.976)، مما يدل على أن الفرق معنوي ولصالح عينة البحث، ونستدل من ذلك على أن تدريسي كلية النور الجامعة يتمتعون بمستوى ايجابي من الدور النفسي والاجتماعي من وجهة نظر طلابهم، وهذا بدوره مؤشر جيد يمنحهم الحافز للأداء الفعال والتفوق في تحقيق نتائج إيجابية يطمح لها .

[7] سماره، عزيز وأخران (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، عمان.

[8] كاظم، علي مهدي (1994): بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.

[9] الكواز، عدي غانم محمود (2005): مقاومة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الادارية في الاندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

[10] كوافة، تيسير مفلح (2005): القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

[11] ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

[12] منصور، حازم علوان (2001): بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.

[13] Ferguson, George (1981): Statistic analysis in psychology and education, Mc Grow Hill, new

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحثان بما يلي:

1- اعتماد مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسين الذي تم بنائه للتعرف على مستوى دور التدريسين النفسي والاجتماعي في كلية النور الجامعة للفئة الحالية ولفئات اخرى.

2- ضرورة المام التدريسين وتعريفهم بأهمية علم النفس وعلم الاجتماع في عملية التدريس وذلك من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تثقيفية تخص التوجيه والارشاد وضرورة أعداد معلومات خاصة كامله عن الحالة النفسية لكل طالب.

3- ضرورة وجود عيادة صحية نفسية تدار من قبل اخصائي نفسي وحاصل على شهادة اكاديمية في هذا المجال للعمل ضمن الكادر التدريسي في كل كلية في جامعات العراق.

4- يجب على جميع التدريسين أن تكون لديهم معرفة عن الحالة الاجتماعية لطلابهم لما لها من تأثير كبير على أداء طلابهم ومعطياته فهناك من الطلبة ممن يعانون ضغوط عائلية لذا على التدريسين أن تكون لديهم دراية عن مثل هذه الحالات لمساعدة هؤلاء الطلبة وتوفير جميع مستلزماتهم لتطوير وتفعيل دورهم.

5- وضع برامج نفسية تعمل على بناء وتطوير دور التدريسي النفسي والاجتماعي لما له من تأثير على نفسيات الطلبة وبالتالي تنعكس في تحقيق افضل النتائج.

6- إجراء دراسات لاحقة على فئات عمرية مختلفة غير الفئة التي يتناولها البحث الحالي.

المصادر:

[1] ابو علام، رجا محمد شريف، نادية محمود (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار العلم للطباعة والنشر، الكويت.

[2] البليك، علي فهمي وابو زيد، عماد الدين عباس (2003): المدرب الرياضي، ط1، الناشر للمعارف.

[3] رضوان، محمد نصر الدين (2006): المدخل الى القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر.

[4] زهير، الاء (2012): التفاعل الاجتماعي بأبعاده (الاقبال، التعاون، الاتصال، الاهتمام بالآخرين)، وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور التأهيلي في مجلة علوم التربية الرياضية، العدد (2) المجلد (5)، جامعة ديالى.

[5] الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

[6] سكر، ناهد رسن (2002): علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

الملاحق:

ملحق (1) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
2	أ.د. سعد فاضل عبد القادر	القياس والتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
3	أ.د. خشان حسن علي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د. أحمد وعد الله الطريا	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
5	أ.م.د. سمير يونس مصطفى	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
6	أ.م.د. جنان ناجي مصطفى	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د. ذكرى يونس الطائي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
8	أ.م.د. فضيلة ياسر عرفات	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
9	أ.م.د. أنور يحيى قاسم	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
10	أ.م.د. سمير يونس حازم	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
11	أ.م. ياسر محفوظ زكي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية

ملحق (2) يوضح مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي بصيغته النهائية

كلية النور الجامعة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي بصيغته النهائية

(من وجهة نظر الطلبة)

_ فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن يتصف بها دور التدريسي النفسي والاجتماعي.

وهناك (5) اختيارات بالنسبة لكل عبارة هي (موافق تماماً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماماً)

_ الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع علامة (√) على يسار العبارة و أسفل البديل المناسب بحيث تتوافق مع طبيعة الدور النفسي للتدريسي الذي تتعامل معه .

_ الرجاء مراعاة أن هذه الاستمارة هي تعبير عن رأيك الشخصي بدور التدريسي النفسي والاجتماعي تجاهكم كطلبة .

مثال للإجابة

فإذا كانت موافق تماماً ضع علامة (√) في حقل موافق تماماً. وإذا كانت غير موافق تماماً فضع العلامة في حقل غير موافق تماماً فقط:

الفقرات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
	√				

_ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو تقييمك الشخصي نحو هذه العبارات بكل صدق وأمانه وهذه المعلومات هي

لأغراض البحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا ..

الباحثان

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
1	الدور النفسي للتدريسي يؤثر في تنمية قدراتي كطالب					
2	يقبل التدريسي انتقادات الطلبة والتدخل في عمله					
3	يشجع التدريسي الطالب الذي يكون أدائه جيدا خلال الدرس					
4	يحدد التدريسي نقاط قوة وضعف كل طالب لتحسين مستواه					
5	انتقادات التدريسي لي تشعرني بالنقص في واجباتي					
6	أفضل التدريسي الذي يتحكم في انفعالاته ويتصرف بهدوء					
7	ثقة التدريسي بي تعد دافع على تحسين أدائي					
8	لا يقبل التدريسي انتقاد وتدخل الطالب في عمله					
9	يفتقر التدريسي إلى طابع المرونة والمرح					
10	لا يتصف التدريسي بالشجاعة في المواقف الصعبة					
11	يؤثر التدريسي على الطلبة بشخصيته وأسلوبه					
12	لا يقوم التدريسي بإثارة الجوانب العاطفية لدى الطالب بشكل متقن					
13	لا يساعدني التدريسي في حل مشاكلي الخاصة					
14	يساعد التدريسي الطلبة في تسوية وإنهاء النزاعات فيما بينهم					
15	لا يعطي التدريسي خدمات وتسهيلات شخصية للطلبة					
16	يشجع التدريسي العلاقة الودية بين طليبه ويزيد من تماسك طليبه					
17	سوء العلاقة بين التدريسي والطلبة تؤثر على سير الوحدة التعليمية					
18	يحث التدريسي على تعاون الطلبة وعملهم كوحدة واحدة					
19	العلاقة بين التدريسي والطلبة تتميز بالانسجام والاحترام المتبادل					
20	ان تمييز التدريسي بين الطلبة يزيد من تقاطعهم ووحدهم					
21	تقرب التدريسي من الطلبة يشعرهم بالأمان وسهولة التواصل فيما بينهم					
22	يشجع التدريسي الطلبة على الزيارات العائلية					
23	تتصف طريقة عمل التدريسي بالحضور المستمر					
24	يقوم التدريسي بتصحيح أخطاء الطلبة مباشرة					
25	يؤكد إن دورة كندريسي واضح لجميع الطلبة					
26	لا يبين التدريسي للطلبة ما يجب عمله وما لا يجب					
27	لا يراعي التدريسي أن كل طالب يؤدي حسب إمكانياته					
28	يوضح التدريسي نقاط قوة وضعف كل طالب					
29	قرارات التدريسي تؤثر سلبا على الطلبة					
30	التدريسي هو المسئول الوحيد عن اتخاذ القرارات					
31	يؤثر التدريسي داخل الفريق بشخصيته وأسلوبه					
32	أرى ان قرارات التدريسي كلها صائبة					
33	نتقبل القرارات الصادرة من التدريسي					